

حصاد أخبار الاثنين - ميلشيات الأسد تحرز تقدماً جنوب إدلب، والطيران الروسي يكشف قصفه ويستهدف منشأة طبية - (2019-11-25)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 4860



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني :

**ميلشيات الأسد تسقط على قريتين جنوب إدلب:**

تمكنـت ميلشيات الأسد - ليل أمس الأحد - من إحراز تقدم على المحور الجنوبي الشرقي لإدلب، بفضل الغطاء الجوي الذي أمنه لها الطيران الحربي الروسي.

وقالت وسائل إعلام موالية لنظام الأسد، إن قوات النظام سيطرت بعد منتصف ليل أمس على قريتي "أم الخالخيل و الزرزوـر" جنوب شرق إدلب بعد مواجهات مع فصائل الثوار.

وجاء تقدم النظام بعد قصف جوي غير مسبوق من قبل الطيران الروسي -الأسد، استهدف بلدات ريف إدلب الجنوبي بأكثر من 60 برميلاً متغرياً و40 صاروخاً فراغياً بحسب ما ذكره مركز إدلب الإعلامي.

وكانت جبهات القتال جنوب إدلب قد شهدت أكثر من محاولة تقدم لنظام الأسد خلال الأيام الماضية، تمكّن خلالها الأخير من السيطرة على قرية "المشيرفة" قبل أن يستعيدها الثوار بعد عدة ساعات، ليعود النظام ويسطير عليها مرة أخرى.

ويسعى نظام الأسد خلال حملته الحالية إلى الوصول إلى الطريق الدولي "إم 5" الذي يمر بمعرة النعمان جنوب إدلب، بالرغم من وجود اتفاق تهدئة بين روسيا وتركيا منذ أواخر آب -أغسطس الماضي.

### ["فرن الإيمان" خارج الخدمة .. الصواريخ الروسية تحرق خبز الجائعين:](#)

خرج مخبز "الإيمان" البلدي عن الخدمة اليوم الاثنين بعد غارات جوية روسية استهدفته بالقرب من بلدة بينين في جبل الزاوية جنوب إدلب.

وقالت مصادر محلية عده، من بينها المركز الإعلامي العام، إن الطيران الروسي استهدف فرن "الإيمان" بالصواريخ الفراغية، ما أدى إلى تضرره بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.

وكان المخبز -قبل استهدافه- يؤمن "مادة الخبز" لسكان المنطقة، والمناطق المحيطة بها في ريف إدلب الجنوبي، وهي المادة الأساسية التي يعتمد عليها السكان في قوتهم اليومي.

ويأتي استهداف المخبز بعد ساعات من استهداف "مشفى كيوان" في بلدة كنصفرة بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدميره بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة، كما يندرج ضمن سياسة روسيا والنظام بتمهيد المنشآت الطبية والإنسانية واستهداف الأحياء السكنية للمدنيين لإجبارهم على التزوح.

### [ضحايا جراء انفجار عبوة ناسفة في "اعزاز":](#)

هزّ انفجار - صباح اليوم الاثنين - مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي، ما أسفّر عن وقوع خسائر مادية وبشرية.

وأفاد مكتب اعزاز الإعلامي، بأنفجار عبوة ناسفة بسيارة بيك آب في أحد شوارع المدينة بالقرب من مقبرة الشيخ خميس، ما أدى إلى مقتل شخصين وسقوط عدد من الجرحى.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية، إلا أن أصابع الاتهام تشير إلى الميليشيات الانفصالية التي سبق أن قامت بالعديد من الهجمات الإرهابية في المناطق المحررة شمال سوريا.

وتشهد مدينة اعزاز ومناطق درع الفرات عموماً انفلاتاً أمنياً وتكرر انفجار المفخخات، والتي تسببت في مقتل عشرات المدنيين حتى الآن.

### [إدلب: قصف روسي يخرج مشفى "كيوان" عن الخدمة:](#)

استهدف الطيران الحربي الروسي مساء الأحد مشفى كيوان الطبي في بلدة كنصفرة بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدميره بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.

وأفادت مديرية الدفاع المدني بأن غارة جوية روسية استهدفت المشفى بشكل مباشر بصواريخ شديدة الانفجار، ما أدى إلى لدمار كبير في المبنى ونشوب حريق ضخم في المكان، وبالتالي خروج المشفى عن الخدمة.

وأظهرت صور تداولها ناشطون تضرر المشفى بشكل كبير ودمير معداته نتيجة القصف، ويضم مشفى كيوان أقساماً خاصة بالأمراض النسائية والأطفال، إضافة إلى الجراحة العامة. ويأتي استهداف المشفى في سياق التصعيد الذي تشنه قوات النظام وروسيا بريف إدلب الجنوبي، ويندرج ضمن سياسة روسيا والنظام بتدمير المنشآت الطبية والإنسانية واستهداف الأحياء السكنية للمدنيين لجبارهم على النزوح.

#### نظام الأسد يحجز على أموال شركة MTN :

أصدرت وزارة المالية في نظام الأسد عدة قرارات تضمنت الحجز الاحتياطي على شركة MTN وأعضاء في مجلس إدارتها، بسبب قضايا جمركية بلغت قيمة غرامتها نحو 20 مليون ليرة سورية.

وبحسب ما نشره موقع "الاقتصادي" المختص بالقضايا الاقتصادية، فقد تم الحجز على أموال كل من الشركة ورئيس مجلس إدارتها ونائبه بالإضافة إلى أربعة آخرين، لم يذكرهم الموقع.

ولم تعلق وزارة المالية التابعة للنظام على الخبر، كما لم تعلن بشكل رسمي عن قرار الحجز على الشركة.

وفقاً لموقع "الاقتصادي" فإن القرار (رقم 1099) أشار إلى ارتكاب "الشركة مخالفة جمركية هي الاستيراد تهريباً لبضائع بلغت غرامتها 4.7 ملايين ليرة، فيما بلغت الغرامة بموجب القرار رقم 1100 نحو 8.1 مليون ليرة وغرامات بـ 5.2 ملايين ليرة بحسب القرارين "رقم 1101، رقم 1102".

وأوضحت القرارات أنه تم الحجز من قبل الوزارة ضمناً لحقوق الخزينة العامة من الرسوم والغرامات الجمركية المتوجبة على الشركة من خلال هذه القضايا الجمركية التي وقعت في أمانة جمارك عدرا.

وبلغت أرباح شركة الاتصالات "MTN" ، حتى من مطلع العام الحالي حتى نهاية أيلول 693 مليون ليرة، في تراجع بنسبة 88% عن أرباح ذات الفترة في العام الماضي والتي بلغت 6.1 مليار ليرة.

ويبلغ رأس المال الشركة 1.5 مليار ليرة، فيما يسجل عدد الأسهم المصدرة 15 مليون سهم، وعدد المساهمين فيها 30، أما المؤسسون خمسة، بحسب ما ذكره موقع "الاقتصادي".

#### الوضع الإنساني:

#### نزوح واسع للمدنيين جنوب إدلب بسبب التصعيد العسكري:

تشهد مناطق ريف إدلب الجنوبي حركة نزوح جديدة للمدنيين باتجاه المناطق الحدودية، وذلك بسبب العمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام بدعم الطيران الحربي الروسي على المنطقة.

وأفاد مراسل عنب بلدي في إدلب اليوم، الاثنين 25 من تشرين الثاني، أن مناطق شرقي وغربي مدينة معرة النعمان ومناطق جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، تشهد حركة نزوح واسعة للمدنيين باتجاه المناطق الحدودية مع تركيا.

وقال مدير فريق "منسقو استجابة سوريا"، محمد حلاج، إن نزوح أهالي ريف إدلب الجنوبي جاء بسبب التصعيد العسكري من النظام وروسيا تجاه المنطقة، إضافة إلى العمليات العسكرية في المحاور الجنوبية الشرقية للمحافظة.

وأضاف حلاج، في حديث إلى عنب بلدي، أن حركة النزوح تتركز في المحور الجنوبي الشرقي لإدلب، قائلاً، "في

حال استمرار العمليات العسكرية في المنطقة سوف توسع رقعة النزوح بشكل أكبر، وهذا الأمر ملاحظ ببعض القرى التي تشهد غارات جوية.”

#### المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تحت “قسد” على الانضمام لقوات النظام السوري:

شجعت وزارة الخارجية الروسية “قوات سوريا الديمقراطية” (قسد) على الإسراع بالانضمام إلى صفوف حليفها النظام السوري، وذلك في إطار الدعم الروسي لاتفاق مشترك بين الطرفين على خلفية التطورات العسكرية شرق الفرات.

وقال وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، في تصريحات نقلتها وكالة “سبوتنيك”，اليوم الاثنين 25 من تشرين الثاني، “كلما كان انضمام (قسد) إلى الجيش الحكومي السوري أسرع، كلما كان هذا أفضل.”

وجاءت التصريحات الروسية ردًا على أسئلة صحفية متعلقة بمفاوضات محتملة بين “القوات الكردية” والنظام السوري، وما لات انضمام “قسد” إلى قوات النظام، بعد تفاهمات مشتركة على خلفية المتغيرات العسكرية في مناطق شمال شرقي سوريا.

وتوصلت “قسد” لاتفاق مع النظام السوري، في 13 من تشرين الأول الماضي، قضى بنشر قوات الأخير في عدة مناطق تسيطر عليها شمالي وشرقي سوريا، على خليفة عملية “نبع السلام” العسكرية التركية التي بدأت في 9 من الشهر ذاته.

وعقب ذلك دعت وزارة الدفاع السورية مقاتلي “قسد” للانضمام إلى صفوفها، الأمر الذي رفضته الأخيرة ودعت إلى مخاطبة القيادة بدل العناصر، في ظل تأكيدات من القوات الكردية للانضمام إلى الجيش السوري حال التوصل إلى حل سياسي في سوريا.

ووضع قائد “قسد”，مظلوم عبدي، شرطين أساسيين للتوصيل إلى اتفاق مع النظام السوري، الأول، أن تكون الإدارة القائمة حالاً (الإدارة الذاتية) جزءاً من إدارة سوريا عامة، ضمن الدستور. بحسب مقابلة مع قناة “روداد”.

لافروف يحذر مكتب بيدرسون من التدخل في عمل “اللجنة الدستورية”:

حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مكتب المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، من التدخل في عمل اللجنة الدستورية السورية.

وقال لافروف، في مؤتمر صحفي بالعاصمة الروسية موسكو، اليوم الاثنين، 25 من تشرين الثاني، إن “خطر التدخلات الخارجية وفرض حلول من الخارج على السوريين موجود، وعلى زملائنا في الأمم المتحدة، ومن فيهم الأمين العام ومبعوثه الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، إيقاف المحاولات من هذا النوع بكل حزم”， وفق وكالة “تاس” الروسية.

وبالنسبة لافروف، “لا يجب أن تصدر محاولات تدخل بهذه من مكتب الممثل الخاص للأمم المتحدة نفسه”， مؤكداً أهمية “تحقيق التوازن في كادر موظفي مكتب المبعوث الأممي، والذي يجب أن يعتمد مبدأ التمثيل الجغرافي العادل المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.”

”رويترز“ عن مسؤول أمني: تركيا لن تستأنف عملياتها شرق الفرات:

نقلت وكالة ”رويترز“ للأنباء، عن مصدر أمني تركي قوله إن تركيا لن تستأنف هجومها العسكري في شمالي وشرقي سوريا.

وأكَدَ المُصْدِرُ الْأَمْنِيُّ، الَّذِي لَمْ تَسْمِهِ الْوَكَالَةُ، أَنْ تُرْكِيَا مُلْتَزِمَةً تَعْمَامًا بِالْإِتْفَاقِيَّاتِ الَّتِي أَبْرَمَتْهَا مَعَ رُوسِيَا وَالْمُوَلَّاَتِ الْمُتَحَدَّةِ بِخَصْوصِ الْمُنْطَقَةِ هُنَاكَ، كَمَا نَقَلَتْ "رُويْرِزْ" الْيَوْمَ، الْاثْنَيْنِ 25 مِنْ تَشْرِينِ الثَّانِي.

واعْتَبَرَ الْمُصْدِرُ أَنْ تُرْكِيَا تَرَدُّ عَلَى هَجَمَاتٍ "وَحدَاتِ حَمَاءِ الشَّعْبِ" (الْكُرْدِيَّة) بِالْمُنْطَقَةِ فِي إِطَارِ الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ.

وَافْتَقَتْ أَنْقَرَةُ مَعَ كُلِّ مَنْ مُوسَكُو وَوَاشِنْطَنْ عَلَى وَقْفِ إِلْطَاقِ نَارِ مَؤْقَتٍ فِي شَمَالِ شَرْقِيِّ سُورِيَا، رِيَثُمَا تَنْسَحِبُ "الْوَحدَاتُ" مِنْ الْمُنْطَقَةِ الَّتِي تَعْتَزِمُ تُرْكِيَا إِقَامَةً "مَنْطَقَةً آمِنَّةً" فِيهَا دَاخِلُ الْحَدُودِ السُّورِيَّةِ.

#### آراء المفكرين والصحف:

دراسة أمريكية: اللجنة الدستورية انتصار لنظام الأسد لا لمعارضته

الكاتب: لبيب النحاس

دراسة مستقلة أجراها معهد دراسة الحرب الأمريكي حول اللجنة الدستورية حذرت من "استعمال النظام لها لغطية عملياته المحتملة في ادلب وشروعه انتخابات 2021 التي من المتوقع أن يفوز بها الأسد" هذا أحد السيناريوهات التي تم التحذير منها من قبل السوريين أنفسهم، ولكن هناك سيناريوهات أخرى.

-الدراسة كشفت أيضاً مغالطات خطاب النصر الذي أطلقته بعض أطراف المعارضة السياسية حول "الانتصارات" و"التوازن السياسي" مع النظام و"التقدم عليه". واقع الأمر أن النظام متفوق كثيراً على المعارضة في اللجنة الدستورية الموسعة والمصغرة.

-الدراسة وبعد النظر في كل شخصية في اللجنة الدستورية وعلاقتها وولاءاتها خلصت إلى أن المعارضة تمتلك 41 صوتاً في الموسعة (27%) و12 صوتاً في المصغرة (27%). التعطيل يحتاج إلى 25% من الأصوات في الحالتين الدراسة تركت 17 صوتاً في الموسعة و3 أصوات في المصغرة دون تحديد ميولهم وولائهم.

-الدراسات التي تم إجراؤها من قبل سوريين قبل هذه الدراسة حذرت من وجود احتمال كبير لعجز المعارضة عن تحقيق النسبة المطلوبة للتعطيل في اللجنة الدستورية نظراً لضيق الهوامش في النسب ولقدرة النظام وحلفائه على الضغط والتأثير واستيعاب الأطراف الرمادية، وضعف واجهات المعارضة السياسية.

-اللجنة الدستورية ما زالت خطأً استراتيجياً كبيراً وتنازلاً مجانياً مهما تم محاولة تجميل الأمر، وهو مأزق تم وضع المعارضة والثورة بأكملها فيه. نعم: النظام كان ضدها بسبب ضيق أفق تفكيره، ولكنها انتصار روسي، والانتخابات هي ركن أساسي من خارطة الطريق الروسية منذ تدخلهم المباشر في سوريا.

-اللجنة الدستورية لا تمتلك الشرعية أو الكفاءة المهنية لتقوم بدورها المزعوم، إلا أنه يجب التعامل معها ببرغماتية حتى لا تكون أداة لتدمير مستقبل سوريا والتغريط بتضحيات شعبنا وألا تكون أداة لشرعنة النظام (كما ذكرت الدراسة) وهذا يحتاج ضغط المجتمع المدني بكل منظماته وحركاته.

-إن كانت المعارضة تملك الرابع المعطل حسب هذه الدراسة، فيجب أن يعلم الجميع أن أي بند أو قرار سيتم تمريره إنما سيتم تمريره بموافقتها، وإذا كانت المعارضة لا تمتلك هذا الرابع المعطل، فعليهم أن يشرحوا للشعب مهرجان الانتصارات السياسية الذي قاموا به، ولكن سيكون قد فاتنا القطار.

المصادر: